[162] دعاؤه فليقدم هذا الدعاء أمام دعائه، وهو " ما شاء الله توجها إلى الله، ما شاء الله تعبدا لله، ما شاء الله تلطفا لله، ما شاء الله تذللا لله، ما شاء الله استنصارا بالله، ما شاء الله استكانة لله، ما شاء الله تضرعا إلى الله، ما شاء الله استعانة بالله، ما شاء الله استغاثة بالله ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (1). 15 - ق: روى محمد بن أحمد بن عبد الله المنصوري، عن عمه، عن أبيه قال: قلت لسيدنا أبي الحسن علي صاحب العسكري عليه السلام: علمني دعاء وخصني به، فقال: قل: يا با موسى " يا عدتي دون العدد، يا رجائي والمعتمد، ويا كهفي والسند ويا: واحد يا أحد، يا من هو الله أحد، أسئلك بحق من خلقته من خلقك، ولم تجعل في خلقك مثلهم أحدا، أن تصلي على جماعتهم، وتفعل بي كذا وكذا.... " فاني قد سألت الله سبحانه أن لا يخيب من دعا به. 16 - ما: أحمد بن عبدون، عن علي بن محمد بن محمد بن الزبير، عن علي بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر، عن أحمد بن رزق، عن يحيى بن العلا عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال لي: ادع بهذا الدعاء وأنا ضامن لك حاجتك على الله " اللهم أنت ولي نعمتي، وأنت القادر على طلبتي، قد تعلم حاجتي فأسألك بحق محمد وآل محمد لما قضيتها " (2). 17 - دعوات الراوندي: قال أمير المؤمنين عليه السلام: من قرأ ماء آية من القرآن من أي القرآن شاء، ثم قال: يا الله سبع مرات، فلو دعا على الصخرة لقلعها (3) إنشاء الله. وعن الرضا عليه السلام قال: اغتممت في بعض الامور فأتاني أبو جعفر عليه السلام فقال: يا بني ادع الله وأكثر من " يا رؤف يا رحيم ". وقال أبو عبد الله عليه السلام: من قال: " يا من يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء أحد غيره " ثلاث مرات استجيب له، وهو الدعاء الذي لا يرد، وإن من أوجه الدعاء

---

(1) فلاح السائل 97. (2) أمالى الطوسى ج 2 ص 289. (3) لفلقها خ.